

مبتسماً ، أسمعته يتلفظ باسمي ، ويقول : تعال إذا ما جن
الليل القادم أو أعولت الريح وراء جبال الأورال ، أقول له :
إني أعمى ووحيد . ينظمس الصوت وأبقى فوق رصيف
محطة نومي مشدوداً في حجرٍ مغناطيسيٍّ مغموراً بالظلمة في
قاع جحيمي . ما بين عذاب الشعر وموتي ، ألمح إيماضاً
وإشاراتٍ أخرى من مركبة تمضي ما بين خرائب هذا الفجر
الدامي وسماء ليالي القطب البيضاء .

4

سيدتي المجهولة في جوف الليل تراقبني ، أنتهد في حمى
دوران الأفلاك .

14-5-1977